

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

35368 - عن إبراهيم النخعي قال : خرج نفر من أصحاب عبد الله يريدون الحج حتى إذا كانوا ببعض الطريق إذا هم بحية تنثني على الطريق أبيض تنفخ منه ريح المسك فقلت لأصحابي : امضوا فليست ببارح حتى أنظر إلى ما يصير أمر هذه الحية فما لبثت أن ماتت فعمدت إلى خرقة بيضاء فلففتها فيها ثم نحيتها عن الطريق فدفنتها وأدركت أصحابي فوالله إنا لقعود إذ أقبل أربع نسوة من قبل المغرب فقالت واحدة منهن : أيكم دفن عمرا ؟ قلنا : ومن عمرو ؟ قالت : أيكم دفن الحية ؟ قلت : أنا قالت : أما والله لقد دفنت صواما قواما يأمر بما أنزل الله ولقد آمن بنبيكم وسمع صفته في السماء قبل أن يبعث بأربعمائة سنة فحمدنا الله ثم قضينا حجنا ثم مررت بعمر بن الخطاب بالمدينة فأنبأته بأمر الحية فقال : صدقت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لقد آمن بي قبل أن أبعث بأربعمائة سنة .
(أبو نعيم في الدلائل)